الأمم المتحدة

A/75/L.103

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 June 2021
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 130 (ي) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

كوت ديفوار: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها 18/33 المؤرخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1978 و 3/50 المؤرخ 16 تشرين الأول/أكتوبر 1995 و 2/52 المؤرخ 17 تشرين الأول/أكتوبر 1997 و 25/54 المؤرخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1999 و 45/56 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2001 و 43/57 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 و 22/59 المؤرخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 و 7/61 المؤرخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2006 و 236/63 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 263/65 المؤرخ 14 كانون الثاني/يناير 2011 و 137/67 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 270/69 المؤرخ 2 نيسان/أبريل 2015 و 289/71 المؤرخ 24 أيار/مايو 2017 و 290/73 المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2019، وكذلك إلى مقررها 453/53 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 1998،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها 266/61 المؤرخ 16 أيار/مايو 2007 و 306/63 المؤرخ 9 أيلول/سبتمبر 2009 و 311/65 المؤرخ 19 تموز/يوليه 2011 و 292/67 المؤرخ 24 تموز/يوليه 2013 و 324/69 المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2015 و 328/71 المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2017 و 346/73 المؤرخ 16 أيلول/سبتمبر 2019 بشأن تعدد اللغات، وإذ تسلم أيضا بأن تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية التي تأخذ بها المنظمة، يسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة على النحو المبين في المادة 1 من الميثاق،

210621 210621 21-08110 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 144/75 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2020، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده أن تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية لمنظمة الأمم المتحدة، لا يتضرر بالتدابير المتخذة لمواجهة حالة السيولة المالية والتصدي لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من 81 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تقيم تعاونا متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2005، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف، وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف بغية تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالتحول الذي طرأ في المنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي اضطلعت به الأمينة العامة للمنظمة والدولُ والحكومات المشاركة فيها لجعل هذه المنظمة المتعددة الأطراف أكثر مرونة وكفاءة وأهمية في سياق الذكرى السنوية الخمسين لإنشائها،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل توثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها، بما فيها تعزيز ولايات البعثات التي تمثلها في الخارج ودورها في النهوض بالشراكة مع محاوريها التابعين للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتجددة الحيوية،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بالنظام المتعدد الأطراف الذي يظل، على الرغم من التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19، الإطار الرئيسي للحلول المستدامة للتحديات العالمية،

وإذ تشير إلى النداء الذي وجهته الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية خلال الحوار التفاعلي بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الدولية في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الذي دعت فيه الأمينة العامة إلى جعل تعددية الأطراف تتجدد وتقدم الدعم وتتسم بالفعالية، وتقوم على التعددية الثقافية وتعدد اللغات والتضامن، ولها القدرة على ضمان استجابة متعددة الأطراف تتكيف مع واقع واحتياجات الأفراد ومجموعات السكان،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات والشباب ومشاركتهم النشطة في المجتمع، وبإتاحة فرص الحصول على تعليم وتدريب جيدين، وبتعدد اللغات والتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام وإرساء الحكم الديمقراطي وسيادة القانون، والحوكمة والتضامن الاقتصاديين، والتنمية المستدامة وتمويلها، وبالقضاء بوجه خاص على

الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، وحماية البيئة، واستفادة الجميع من خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة بتكلفة ميسورة، والتصدي لتغير المناخ، وتعزيز تمتع الجميع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية وإعمالها تدريجيا، ومنع جرائم الإبادة الجماعية، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، ومنع التطرف المفضي إلى الإرهاب والتصدي له،

وإذ تذكّر باعتماد إعلان يريفان[1] في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي عقد في يريفان في 11 و 12 تشرين الأول/أكتوبر 2018 حول موضوع "العيش معا بروح التضامن والقيم الإنسانية المشتركة واحترام التنوع: مصدر للسلام والرخاء في مجتمع البلدان الناطقة بالفرنسية"، وإذ تلاحظ قرار عقد مؤتمر القمة الثامن عشر في جزيرة جربة، تونس، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021،

وإذ تترقب باهتمام مؤتمر القمة الثامن عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، المقرر عقده في جربة، تونس، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 حول موضوع "الاتصال الشبكي في إطار التنوع: الوسائل الرقمية للتنمية والتضامن في الحيز الفرنكوفوني"،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من 20 إلى 22 حزيران/يونيه 2012، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"[2]،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفّذ من تلك الأهداف،

وإذ تشير بارتياح إلى التزام الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية[3] واتفاق باريس بشأن تغير المناخ[4]، الذي أعاد تأكيده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، إلى جانب تعهدهم بالقيام بدور نشط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعزمهم على تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة من أجل الإسهام بفعالية في القضاء على الفقر، وكفالة استفادة الجميع بشكل مستدام من خدمات الطاقة الحديثة المستدامة التي يمكن التعويل عليها بتكلفة ميسورة، وبحماية البيئة، وإذ تشير بارتياح أيضا إلى نتائج الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في

(1) A/73/596، المرفق.

(2) القرار 288/66، المرفق.

(3) القرار 313/69، المرفق.

(4) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشـــأن تغير المناخ، المنعقد في كاتوفيتشـــي، بولندا، في الفترة من 2 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2018، بما في ذلك اعتماد القرارات المتعلقة ببرنامج عمل اتفاق باريس،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار 290/73[5]،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصـــد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمتين في تدعيم الصـــلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما يتعلق بكل ركيزة من ركائز السلام والأمن الدوليين والتنمية وحقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن مبادرات اتخذت في إطار الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المنظمة الدولية للفرنكوفونية، لا سيما حول موضوع "فرنكوفونية المستقبل"، ومنها على الخصوص مبادرة التشاور الواسع النطاق مع الشباب الناطقين بالفرنسية،

وإذ ترحب بالتزام الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في إطار التعبئة لتخفيف عبء الديون وتعبئة المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل التصـــدي لجائحة كوفيد-19 من خلال إنشـــاء صـــندوق "الفرنكوفونية معهن" (La Francophonie avec Elles)، فضلا عن الأنشطة التي أُعدت لإذكاء الوعي وتثقيف السكان أثناء فترات الإغلاق، وتبادل الحلول المبتكرة، واستحداث آلية للرصد الاقتصادي بهدف تنوير ودعم عمليات صنع القرار والتعاون الدولي، ومبادرات مكافحة المعلومات الخاطئة،

وإذ تحيط علما مع التقدير ببيان مجموعة السفراء الناطقين بالفرنسية لدى الأمم المتحدة، الذي أيد الاستجابة المتعددة الأطراف بقوة وفعالية في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإذ ترحب بقيام المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، باعتماد قرار بشـأن التعايش أثناء جائحة كوفيد-19 وفي عالم ما بعد كوفيد-19، فضـلا عن اسـتراتيجية اقتصـادية جديدة للبلدان الناطقة بالفرنسـية للفترة 2020-2025، وهي إطار عمل ملموس للتدخل من أجل المسـاهمة في تعزيز قدرة العالم الناطق بالفرنسـية على الصـمود بعد الأزمة الصـحية العالمية الناجمة عن الجائحة،

وإذ تشـــير إلى النداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة في 23 آذار/مارس 2020 من أجل وقف إطلاق النار على الصـــعيد العالمي، الذي أيده مجلس الأمن في قراره 2532 (2020)، المتخذ في 1 تموز/يوليه 2020، كما أيده المجلس الدائم للفرنكوفونية في دورته المعقودة في تموز/يوليه 2020، وإذ تعرب عن قلقها إزاء الصعوبات التي تحول دون التنفيذ الفوري لإطلاق النار على الصعيد العالمي،

(5) انظر A/75/345-S/2020/898، الفرع ثانيا.

وإذ ترحب بمناقشة مجلس الأمن المفتوحة الأولى التي نظمتها النيجر أثناء توليها رئاسة مجلس الأمن في 8 أيلول/سبتمبر 2020 بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والتي سلطت الضوء على التعاون الكبير بين المنظمتين بشأن قضايا السلام والأمن الدوليين، والتي دعت خلالها الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية إلى تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة، في جملة أمور،

وإذ تلاحظ أن تلك المناقشة مكنت من تسليط الضوء على أوجه التآزر التي تم تطويرها في ذلك المجال، وكذلك على النتائج الملموسة والدائمة التي تم تحقيقها بفضل المزايا النسبية للمنظمة الدولية للفرنكوفونية على الخصوص، بما فيها سهولة حشد الخبرات في مجال الوساطة، والتشجيع على الحوار، وتعزيز الثقة المتبادلة من أجل التسوية السلمية للمنازعات،

وإذ تلاحظ أيضا إنشاء منبر الفرنكوفونية في مجلس الأمن، الذي اشترك في افتتاحه كل من الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية ووزير خارجية كوت ديفوار في 25 أيلول/سبتمبر 2019، من أجل تطوير التآزر البناء ضمن أسرة الدبلوماسيين الناطقين بالفرنسية بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن، وتشجيع تعدد اللغات، وتعزيز مركز الناطقين بالفرنسية وتوطيده في وضع وتنفيذ الإطار المعياري والسياسي للخطة المتعلقة بالسلام والأمن، التي تشمل الشباب والسلام والأمن، والمرأة والسلام والأمن، بما يتفق مع قرار المجلس 1325 (2000) المؤرخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2000 وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة،

1 - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

2 - ***تلاحظ بارتياح***، وفق إعلان يريفان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة خلال مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، المشاركة النشطة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها صون السلام والأمن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب واحترام مبدأ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وتحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وجعل الأمم المتحدة مركزا لتنسيق الإجراءات التي تتخذها الدول من أجل بلوغ تلك المقاصد المشتركة؛

3 - ***تلاحظ أيضا مع الارتياح*** مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان وفي تعزيز المساواة بين الجنسين، وتشيد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وإدارتها وحلها، وتعزيز السلام، ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والاحترام التام لحقوق الإنسان والحكم الرشيد، ومكافحة الإفلات من العقاب، وتعزيز العدالة الجنائية الدولية، وفقا للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو الذي أصدرته في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 بشأن ممارسة الديمقراطية والحقوق والحريات في العالم الفرنكوفوني[6]، وأعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عقد في

(6) A/55/731، المرفق.

13 و 14 أيار/مايو 2006 في سان بونيفاس، كندا، وتلاحظ تنظيم المحادثات الفرنكوفونية ضمن إطار الذكرى السنوية العشرين لإعلان باماكو؛

4 - ***تذكّر*** بتوقيع مذكرة تفاهم في كانون الأول/ديسمبر 2018 بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والأمانة الدائمة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، ومشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في المشاورات الرفيعة المستوى بشأن منطقة الساحل ومساهمتها الصادقة بالتعاون مع جهات منها الأمم المتحدة في تسوية النزاعات وجهود الانتعاش وبناء السلام بسبل منها المبادرات ذات الصلة، مثل إنشاء مشروع إذاعة شباب الساحل، وهو مشروع إقليمي يهدف إلى تشجيع التعايش والتطلع البناء إلى المستقبل بمنح الشباب شعورا بامتلاك مستقبلهم، وفرصة التفكير في واقعهم، ومضامين أصيلة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها وتثير الحماس؛

5 - ***ترحب*** بتعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، لأغراض منها تقديم الدعم للبلدان الناطقة بالفرنسية في سياق الاستعراض الدوري الشامل وآليات حقوق الإنسان الأخرى، وترحب أيضا بتحويل محور تركيز ذلك التعاون الهام لينصب على مجالين، بما يتفق مع تطلعات الدول والحكومات الناطقة بالفرنسية، وهما تحديداً تقديم الدعم لآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز؛

6 - ***تشير*** إلى المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (مبادئ باريس)[7]، فضلا عن إنشاء التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وتشير أيضا إلى القرار المتعلق بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمبادئ باريس، الذي اعتمد في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتسلم في هذا الصدد بإمكانات تعزيز وتكامل التعاون بين الأمم المتحدة، والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، مع أخذ الخبرات المحددة لكل منظمة من هذه المنظمات في الحسبان؛

7 - ***تعرب عن بالغ قلقها*** من استمرار انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك في البلدان التي تدور فيها النزاعات أو التي تمر بمرحلة ما بعد انتهاء النزاع، ولا سيما ضد النساء والأطفال، فضلا عن اللاجئين والنازحين والمهاجرين، وترحب بتنفيذ اتفاق التعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية واللجنة الدولية للصليب الأحمر؛

8 - ***ترحب*** بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وفق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، وتشجع، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء، وتدعو الأطراف صاحبة المصلحة المعنية إلى مضاعفة جهودها للحد من المخاطر ومواطن الضعف الكامنة، بسبل منها النظر في وضع استراتيجيات لإدارة المخاطر والقدرة على الصمود؛

(7) القرار 134/48، المرفق.

9 - ***تدرك***، في إطار التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الرغبة في تكثيف الجهود الرامية إلى التقدم صوب الاستجابة السريعة، وضرورة تعزيز المشاركة الكاملة للنساء والشباب في منع نشوب النزاعات وضمان المشاركة والحماية الكاملتين والمتساويتين والمجديتين للمرأة في جميع جوانب وعلى جميع مستويات منع نشوب النزاعات وآليات إدارتها وتسويتها، بسبل منها إشراكهم في عمليات التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها من خلال التنفيذ الكامل للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وفقا لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

10 - ***ترحب*** بالزخم الذي شهدته مشاركة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات وعلى الأمانة العامة أن تدمج تعدد اللغات في الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية، من جهة، وبين إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي في الأمانة العامة، من جهة أخرى، من أجل الوصول إلى مستوى مرض من الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية المشاركين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية التي تعرب الأمانة العامة عن الحاجة فيها إلى أولئك الأفراد، بمن فيهم عدد النساء، ضمن إطار الأمم المتحدة التشريعي الحالي لاختيار الموظفين؛

11 - ***ترحب أيضا*** بكون هذا التعاون، الذي يتم بالاشتراك مع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تطوير القدرات التقنية واللغوية باللغة الفرنسية، قد أسهم في تعزيز حضور الناطقين بالفرنسية في عمليات حفظ السلام ومشاركتهم الكاملة في المناقشات الاستراتيجية بشأن حفظ السلام، ومن ثم تدعو إلى توطيد تلك الإنجازات؛

12 - ***تذكّر*** بأن المنظمة الدولية للفرنكوفونية كانت من أوائل المنظمات الدولية التي أيدت إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وبأنها تطوعت لتعزيز جهود بناء قدرات الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية وتطوير مهاراتهم فيها، وتؤكد أن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تعترف بالمهارات اللغوية باعتبارها كفاءات متخصصة ضرورية في جملة أمور منها أداء عمليات حفظ السلام؛

13 - ***ترحب*** بحسن سير مرصد بطرس غالي لحفظ السلام الذي سيشكل بوجه خاص إطارا للتبادل بين الخبراء الناطقين بالفرنسية والشخصيات من البلدان المساهمة بأفراد، ويسعى إلى دعم الدول الناطقة بالفرنسية في جهودها الرامية إلى التحضير بشكل أفضل لمشاركتها في عمليات حفظ السلام، ولا سيما تلك التي تنشر في بيئة فرنكوفونية؛

14 - ***ترحب أيضا*** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام؛

15 - ***تلاحظ*** أنشطة الشبكة الفرنكوفونية لمنع التشدد العنيف والتطرف العنيف الذي يمكن أن يؤدي إلى الإرهاب (FrancoPREV)، التي تهدف إلى تجميع الخبرة الفرنكوفونية، ونشر نتائج البحوث التي أجريت في البلدان الناطقة بالفرنسية، وتبادل الممارسات الجيدة في مجال الوقاية، مع احترام السياق المحلي لكل بلد؛

16 - ***ترحب*** بالتعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والأمم المتحدة، ولا سيما لجنة مكافحة الإرهاب ومديريتها التنفيذية، من أجل منع الإرهاب ومكافحته والتصدي للتطرف العنيف الذي يفضي إلى الإرهاب؛

17 - ***تذكّر*** بتأييد الإعلان الصادر عن رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي يشيد باعتماد قرار الجمعية العامة 291/71 المؤرخ 15 حزيران/يونيه 2017 بشأن إنشاء مكتب مكافحة الإرهاب؛

18 - ***ترحب*** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تعزيز العدالة الجنائية الدولية، وتذكّر بالتوقيع على اتفاق الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يبرهن على ما تقوم به تلك المنظمة من دور في حماية حقوق الإنسان وإعادة إرساء سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب؛

19 - ***ترحب أيضا*** بالأهمية التي توليها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية للتعاون في مجال العدالة الجنائية الدولية، وبجهودها الرامية إلى منع جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ومكافحة إفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب، وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية تيسير تطوير المساعدة القانونية المتبادلة بين الدول من أجل التحقيق في أشد الجرائم خطورة وملاحقة مرتكبيها أمام القضاء؛

20 - ***ترحب كذلك*** بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل إرساء نظم ديمقراطية مراعية لمصالح المواطنين لحوكمة قطاع الأمن، وتحديد موقف فرنكوفوني من قضايا العدالة والحقيقة والمصالحة ابتغاء مساندة الدول الناطقة بالفرنسية التي تمر بحالة أزمة أو مرحلة انتقالية، وتعزيز تنوع النظم القانونية؛

21 - ***ترحب*** بإنشاء مكتبين إقليميين جديدين للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، أحدهما لشمال أفريقيا، بتونس العاصمة في عام 2019، والآخر للشرق الأوسط، ببيروت في عام 2021، إثر القرار الذي أقر في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

22 - ***ترحب أيضا*** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية والدول والحكومات الأعضاء فيها بهدف النهوض بتحقيق أهداف التنمية المستدامة[8]، وتُذكِّر بتنظيم حلقتي عمل تدريبيتين مشتركتين في عامي 2019 و 2020 للمفاوضين المعنيين بالمناخ والتجارة والتطبيقات الرقمية المنتمين إلى الحيز الناطق بالفرنسية، وترحب بالنهج الشامل الذي ساد في سياق تلك التدريبات، ومن ثم أكد الانشغال بمراعاة النهج المتكامل اللازم للتغلب على التحديات المتعددة الأطراف التي يواجهها العالم، وترحب أيضا بروح التكامل التي كانت في صميم تلك التدريبات المشتركة، التي أقامت المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجلها شراكات مع العديد من وكالات الأمم المتحدة، هي على وجه التحديد، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أوروبا، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛

(8) انظر القرار 1/70.

23 - ***ترحب كذلك*** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تعزيز التعليم والتدريب، بما في ذلك إدماج المسائل الرقمية في ذينك المجالين، وتشير في هذا الصدد إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لتوقيع بروتوكول إنشاء الجامعة الدولية للغة الفرنسية للتنمية الأفريقية (جامعة سنغور في الإسكندرية، مصر)، ودورها الأساسي والفعال في تدريب المسؤولين التنفيذيين في البلدان الأفريقية وفي دعم تعزيز مهاراتهم؛

24 - ***ترحب*** بعمل المعهد الفرنكوفوني للتعليم والتدريب في داكار، الذي تتمثل مهمته الرئيسية في تزويد دول وحكومات المنظمة الدولية للفرنكوفونية وشركائها بالخبرة التقنية اللازمة لتطوير سياساتها التعليمية وتنفيذها ورصدها وتقييمها بغية كفالة استفادة الجميع استفادة متساوية من تعليم ذي مستوى جيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة لفائدة الجميع؛

25 - ***ترحب أيضا*** بعقد مؤتمر دولي حول موضوع "تعليم الفتيات وتدريب النساء الناطقات بالفرنسية: التحديات والممارسات الجيدة وسبل العمل" في نجامينا يومي 18 و 19 حزيران/يونيه 2019، الذي مكنت توصياته المنظمة الدولية للفرنكوفونية من إنشاء بوابة رقمية للموارد التعليمية المجانية، تعرف باسم بوابة RELIEFH، التي تم افتتاحها في داكار في 26 كانون الثاني/يناير 2021، والتي تتيح تبادل والموارد وأفضل الممارسات بين الدول والحكومات الأعضاء واشتراك فيها من أجل تحسين فرص الحصول على التعليم على قدم المساواة منذ سن مبكرة، مع المراعاة التامة لكون الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية لها نظم تعليمية مختلفة، وترحب كذلك بنهج التشاور والتنسيق في مجال التعليم بين الجهات الفاعلة في ميثاق الفرنكوفونية، وهي التحالف الفرنكوفوني من أجل التعليم، الذي وضع ضمن أولوياته تدريب المعلمين وقدرتهم على التنقل وتعليم الفتيات والتعليم الثنائي اللغة والتعليم الرقمي، وترحب كذلك بتعزيز المراكز الإقليمية لتعليم اللغة الفرنسية (CREF) التي تنتشر في آسيا والمحيط الهادئ انطلاقا من فييت نام (CREFAP)، وفي أوروبا الوسطى والشرقية انطلاقا من بلغاريا (CREFECO)، وفي شرق أفريقيا والشرق الأوسط انطلاقا من جيبوتي (CREF)، التي تعزز التعاون الدولي في مجال التعليم الجيد باللغة الفرنسية؛

26 - ***تذكر*** بالمنتدى الاقتصادي الذي عقد في يريفان يومي 9 و 10 تشرين الأول/أكتوبر 2018 على هامش مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي ضم رواد أعمال من البلدان الناطقة بالفرنسية وممثلين عن المنظمات الاقتصادية الدولية، وتشير مع التقدير في هذا الصدد إطلاق الشبكة الفرنكوفونية للوزراء المعنيين بالاقتصاد الرقمي أثناء ذلك المنتدى الاقتصادي، وتلاحظ التعاون والتبادل المنتظمين بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي بشأن القضايا الرقمية، بغية تمكين البلدان الناطقة بالفرنسية من الاستفادة من الفرص الرقمية؛

27 - ***ترحب*** بتعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي تم ترسيخه بتوقيع مذكرة تفاهم بين المنظمتين في جنيف في 14 نيسان/أبريل 2021؛

28 - ***ترحب أيضا*** بمساهمة الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في جهود الدعوة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تمكين الجميع من الحصول على لقاحات مأمونة وفعالة وميسورة التكلفة، ومن الحصول في جميع أنحاء العالم على علاجات الأمراض المعدية وأدوات تشخيصها، ولا سيما مرض

فيروس كورونا (كوفيد-19)، وترحب كذلك بعقد مشاورة مكرسة لمكافحة الملاريا بين الوزراء الناطقين بالفرنسية في عام 2019، على هامش جمعية الصحة العالمية؛

29 - ***تنوه*** بالتعاون بين منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في سياق جائحة كوفيد-19، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات، الذي يتيح للدول الناطقة بالفرنسية الحصول على أحدث البيانات بشأن آثار الجائحة على عالم العمل، والاطلاع على التوصيات المقدمة على الصعيد الدولي من أجل التغلب عليها، وذلك عن طريق أكاديمية منظمة الصحة العالمية، التي يوجد مقرها في ليون، فرنسا؛

30 - ***ترحب*** بالتزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بالاستفادة من الخبرات والأدوات التي اشترك في تطويرها كل من منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عند تنفيذ مشروعها الرامي إلى تدريب الشباب في المهن الرقمية، وترحب أيضا بالإجراءات المشتركة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في إطار المنتديات الاقتصادية الفرنكوفونية المعقودة بالاقتران مع مؤتمرات القمة الفرنكوفونية من أجل تقديم الدعم لمبادرات التجديد الاقتصادي؛

31 - ***تلاحظ مع الارتياح*** تطور التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة فيها، وتشجع على تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال، وترحب بالدعم الذي قدمته المنظمة الدولية للفرنكوفونية للعمليات الانتخابية في بلدان ناطقة بالفرنسية في عام 2020، هي بوركينا فاسو وتوغو وجمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار والنيجر على وجه التحديد، بهدف إجراء الانتخابات في بيئات يسودها السلام، وترحب أيضا بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مكافحة التعصب وخطاب الكراهية والمعلومات الخاطئة، التي يمكن أن تؤثر على إمكانية التمتع بحقوق الإنسان وعلى العمليات الديمقراطية، بما فيها العمليات الانتخابية، وكذلك بمساهمة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19، ولا سيما في الجهود الرامية إلى مواجهة انتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة؛

32 - ***تعرب عن تقديرها*** للأمين العام للأمم المتحدة لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الدولية والإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والتنمية المستدامة، وتشجع في هذا الصدد على التعاون في الميدان بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى بهدف تعزيز التسوية السلمية للمنازعات، بسبل منها الوساطة؛

33 - ***تدعو*** الأمين العام إلى مواصلة إشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات، وهو قيمة من القيم الأساسية للأمم المتحدة، آخذا بعين الاعتبار خبرة تلك المنظمة، وكذلك المرشد في استعمال اللغة الفرنسية بالمنظمات الدولية الذي اعتمد في الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، المنعقد ببوخاريست في 26 أيلول/سبتمبر 2006، ووثائق المتابعة التي أعدها مرصد اللغة الفرنسية التابع للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، ومراعيا هدف القضاء على التباين بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الأخرى داخل المنظمة، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بالعلاقات العامة والإعلام، والوثائق، والخدمات اللغوية وخدمات المؤتمرات، وإدارة الموارد البشرية، وتدريب الموظفين، فضلا عن الأنشطة التي تتأثر بذلك التباين في المكاتب الميدانية وعمليات حفظ السلام وبناء السلام، وتحيط

علما، في هذا الصدد، بالإسهام الملموس الذي قدمته المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنفيذ سياسة متكاملة بشأن اللغات في الأمم المتحدة، بتوفيرها خبرة رفيعة في هذا الشأن؛

34 - ***تؤكد من جديد*** ضرورة احترام المساواة بين لغتي العمل بالأمانة العامة، وتؤكد من جديد أيضا استخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة، حسب الولايات التي يتم التكليف بها، وفي هذا الصدد، تطلب إلى الأمين العام أن يكفل أنْ تنص إعلانات الشواغر على الحاجة إلى أي من لغتي العمل بالأمانة العامة، ما لم تشترط مهام الوظيفة لغة عمل محددة، وترحب بقيام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بإنشاء نظام للرصد والإنذار والإجراءات بشأن اللغة الفرنسية وتعدد اللغات في المنظمات الدولية، وترحب أيضا بنشر تقرير وحدة التفتيش المشتركة المتعلق بتعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة[9] في كانون الأول/ديسمبر 2020، الذي قدمت فيه 13 توصية إلى الهيئات التداولية أو مجالس إدارة وكالات منظومة الأمم المتحدة لتحسين فعالية تنفيذ هذا المبدأ؛

35 - ***ترى*** أن تفاعل الأمم المتحدة مع السكان المحليين في الميدان أمر أساسي وأن المهارات اللغوية تشكل عنصرا هاما في عمليتي الاختيار والتدريب، ولذلك، تؤكد أن الإلمام الجيد باللغة أو اللغات الرسمية المستخدمة في بلد الإقامة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار بوصفه ميزة هامة خلال تينك العمليتين؛

36 - ***تلاحظ*** التزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بإقامة نظام متوازن متعدد الأطراف يضمن تمثيلا دائما منصفا للدول الأعضاء الأفريقية في هيئات صنع القرار؛

37 - ***تلاحظ أيضا*** الالتزام الراسخ الذي أعربت عنه الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتنوع اللغوي والثقافي، والحكم الرشيد، والتنمية المستدامة، وسد الفجوة الرقمية، على النحو الذي أعيد تأكيده في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والتزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بأن تتخذ، على النحو المتفق عليه في مؤتمر القمة السابع عشر والمحدد في إعلان يريفان والقرارات المعتمدة في ذلك المؤتمر، إجراءات محددة في المجالات التالية:

(أ) منع التشدد العنيف والتطرف العنيف اللذين يمكن أن يؤديا إلى الإرهاب؛

(ب) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛

(ج) إنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه؛

(د) الإدارة المستدامة للموارد المائية؛

(هـ) إشراك السلطات المحلية في بلوغ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي؛

(و) تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني؛

(ز) تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ؛

(ح) تعزيز الاقتصادات القائمة على المحيطات التي تهدف إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، فضلا عن الاقتصاد الأخضر باعتباره إحدى الأدوات المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة؛

(9) JIU/REP/2020/6 و JIU/REP/2020/6/Corr.1.

(ط) تعزيز الاستثمارات في قطاع الصحة؛

(ي) تعزيز الحوار بين الثقافات بوصفه عاملا لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛

(ك) تعزيز استخدام اللغة الفرنسية والتنوع اللغوي؛

(ل) تعزيز دور الشباب وتوظيفهم وتنقلهم؛

(م) تعزيز التعليم في مجال الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان؛

(ن) تشجيع المشاركة الثقافية؛

(س) تعزيز ترويج نقل المعارف والبحوث تجاريا؛

(ع) مكافحة الأمراض المدارية المهملة؛

38 - ***تدعو*** الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى تعزيز التعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل التنمية المستدامة، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والنمو الاقتصادي والطاقة والبيئة ومواجهة تغير المناخ والثقافة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، لما فيه مصلحة الجميع، بمن فيهم الأطفال والشباب والنساء؛

39 - ***ترحب*** بتنفيذ الاتفاق بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وبتعاونهما لا سيما في مجالات من قبيل مشاركة المرأة في عملية صنع القرار السياسي وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والدعوة من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وإدماج المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة ومكافحة أعمال العنف والاستغلال والانتهاك الجنسيين ضد النساء والفتيات، وكذلك في تنفيذ الاستراتيجية المعنونة "المساواة في القانون للنساء والفتيات بحلول عام 2030: استراتيجية متعددة الجهات صاحبة المصلحة من أجل التعجيل بالعمل"، وتدعو المؤسستين إلى تعزيز تعاونهما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

40 - ***تلاحظ*** إنشاء صندوق "الفرنكوفونية معهن" في تموز/يوليه 2020، وهو صندوق لدعم النساء المتضررات من جائحة كوفيد-19، يقدم الدعم التقني والمالي للنساء والفتيات اللواتي يعانين من حالات ضعف، لكي تكون لهن إمكانية الاستفادة التامة والمتساوية من التنمية الاقتصادية والتعليم والصحة والمواطنة والتدريب في الحيز الفرنكوفوني، وترحب بإنشاء وحدة المساواة بين المرأة والرجل ضمن المنظمة الدولية للفرنكوفونية، وفقا لقرار مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي عقد في أنتاناناريفو يومي 26 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، ولغرض تفعيل استراتيجية تعزيز المساواة بين المرأة والرجل وإعمال حقوق النساء والفتيات في البلدان الناطقة بالفرنسية وتمكينهن، التي اعتُمدت في تشرين الأول/أكتوبر 2018 في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي عقد في يريفان؛

41 - ***تلاحظ أيضا*** مشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مختلف الاجتماعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بسبل منها على الخصوص المبادرات ذات الصلة التي يتخذها أصحاب المصلحة المتعددون، بما فيها مبادرة منتدى جيل المساواة، التي تشترك في رئاستها فرنسا والمكسيك؛

42 - ***تشير*** إلى الاتفاق الإطاري بين مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتعزيز التعاون في التصدي للعنف الجنسي المتصل بالنزاعات، الذي وقع بيريفان في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2018؛

43 - ***تشير أيضا إلى*** الاتفاق الإطاري للتعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومكتب دعم بناء السلام، الذي وقع بنيويورك في 26 أيلول/سبتمبر 2018؛

44 - ***تشير كذلك*** إلى اعتماد رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تستخدم الفرنسية كلغة مشتركة، في مؤتمر القمة السابع عشر للفرنكوفونية، استراتيجية تعزيز المساواة بين المرأة والرجل وإعمال حقوق النساء والفتيات وتمكينهن في البلدان الناطقة بالفرنسية، التي تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في المجالين العام والخاص، وتشجيع حصول الفتيات والنساء على التعليم والتدريب والعمل اللائق، وخدمات الصحة اللائقة العالية الجودة والشاملة للجميع، وتعزيز تمكينهن، ومنع ومكافحة جميع أشكال العنف وسوء المعاملة والتمييز المرتكبة ضدهن، وتعزيز مشاركتهن الكاملة والفعالة والمتساوية في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعامة، بما في ذلك منع نشوب النزاعات وتسويتها؛

45 - ***ترحب*** بتنفيذ الاتفاق الإطاري الموقع في 7 كانون الأول/ديسمبر 2015 بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتعاونهما لا سيما في مجالات السلام والديمقراطية، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتنمية الاقتصادية، والتعاون بين بلدان الجنوب، وتقديم الدعم إلى المجتمع المدني، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع إعطاء الأولوية لخلق فرص العمل وتنظيم المشاريع، فضلا عن التنمية المستدامة المرنة الشاملة للجميع؛

46 - ***ترحب أيضا*** بتعزيز الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتذكّر على وجه الخصوص بتوقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين بنيويورك في 25 أيلول/سبتمبر 2018، والإعلان عن إنشاء شبكة الفاعلين الفرنكوفونيين من أجل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالرباط في تموز/يوليه 2018؛

47 - ***ترحب كذلك*** بالتعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمتين في جنيف في 12 أيار/مايو 2014 والرامية إلى تكثيف جهودهما في مجال التعاون التقني لفائدة أعضائهما؛

48 - ***تعرب عن امتنانها*** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات للنهوض بالتنوع الثقافي واللغوي وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتشير إلى نداء بريفان بشأن العيش معا الذي أقره رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية كوثيقة تنص على مبادئ التعايش في البلدان الناطقة بالفرنسية وتوجه جهودها نحو تعزيز التعاون والتضامن والحوار والتسامح، وتشجع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية على توثيق تعاونهما من أجل كفالة الاحترام التام للأحكام المتعلقة بتعدد اللغات؛

49 - ***تعرب عن تقديرها*** للأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يواصلان بذله من جهود من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، ولا سيما في إطار الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذا في سياق تطوير المبادلات بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومتطوعي الأمم المتحدة؛

50 - ***ترحب*** بمشاركة البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة، ولا سيما مشاركتها من خلال المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي عقدها ومتابعتها، كما حدث في المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث الذي عقد في سنداي، اليابان، في الفترة من 14 إلى 18 آذار/مارس 2015، والدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي عقدت في نيويورك في الفترة من 4 إلى 15 أيار/مايو 2015، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من 13 إلى 16 تموز/يوليه 2015، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 الذي عقد في نيويورك في الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2015، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في باريس في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2015، ومؤتمر القمة العالمي الأول للعمل الإنساني الذي عقد في اسطنبول، تركيا، يومي 23 و 24 أيار/مايو 2016، واستعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد 2011-2020، الذي عقد في أنطاليا، تركيا، في الفترة من 27 إلى 29 أيار/مايو 2016، والاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بحركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين الذي عقد في نيويورك في 19 أيلول/سبتمبر 2016، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) الذي عقد في كيتو في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016، والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في مراكش، المغرب، في الفترة من 7 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2016؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، المعقود في نيويورك في الفترة من 5 إلى 9 حزيران/يونيه 2017، وتشير إلى المؤتمر الحكومي الدولي الذي عقد في مراكش، المغرب، في 10 و 11 كانون الأول/ديسمبر 2018، والذي أسفر عن اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية[(10)]؛

51 - ***ترحب أيضا*** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمتين، وكذلك مع مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية في مقر الأمم المتحدة، لتعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون من خلال استخدام اللغة الفرنسية كعامل من عوامل التنمية؛

(10) القرار 195/73، المرفق.

52 - ***ترحب كذلك*** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الحوار التفاعلي الرفيع المستوى الذي نظمه الأمين العام للأمم المتحدة مع رؤساء المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في مانهاست، نيويورك، وكان يرمي إلى تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وشركائها الإقليميين والدوليين، والذي هو بمثابة دعوة لتبادل الآراء والخبرات بشكل منتظم، وخاصة في الميادين المتصلة بالسلام والأمن؛

53 - ***تدعو*** الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

54 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

55 - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".